

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة

المديرية الإقليمية لـ

في 2026/06/19

تقرير بشأن اليوم الثاني من الورشات الوطنية في برنامج دعم التعلّات الأساس

بطا قة تقن ية	الحدث	الورشات الوطنية في برنامج دعم التعلّات الأساس
	الفئة المستهدفة	أستاذات وأساتذة مدرسة (اضف اسم مؤسستك)
	المكان	اضف هنا اسم المكان الذي يدور فيه اللقاء – المديرية التي ينتمي إليها
	الفترة الزمنية	19 يونيو 2026 من تأطير السيد(ة)

1. تمهيد

تواصلت أشغال الورشات الوطنية لتفاسم عدة تكوين الأساتذة في برنامج دعم التعلّات الأساس في يومها الثاني، والذي خُصص للتعلم في موضوع الرائد، وخاصة رائد الموضوعة باعتباره مدخلا مركزيا لتحديد المستوى الحقيقي لأداء المتعلمين، وتكوين مجموعات دعم متقاربة المستوى، وبناء تدخلات علاجية ووقائية أكثر دقة ونجاعة.

وقد جاء هذا اليوم امتدادا طبيعيا لليوم الأول الذي وضع الإطار العام للمشروع وربطه بخارطة الطريق 2026-2022 وبنموذج مؤسسات الريادة، حيث انتقل الاشتغال في اليوم الثاني من التأطير العام إلى مساءلة وضعية التعلّات الأساس، وتحديد مبررات الدعم المكثف، وتفكيك مكونات برنامج الدعم، ثم الوقوف عند تعريف رائد الموضوعة وخصائصه وشروط تمريره وهيكلته حسب المواد المعنية.

2. افتتاح أشغال اليوم الثاني والتغذية الراجعة حول اليوم الأول

استُهلّت أشغال اليوم الثاني بقراءة تقرير موجز حول محاور اليوم الأول، حيث تولى ممثل عن المجموعة المحددة تقديم أهم الخلاصات التي تم الاشتغال عليها، مع منح نجمة تحفيزية للورشة التي اضطلعت بهذه المهمة. وقد شكلت هذه الفقرة لحظة لاسترجاع المكتسبات الأساسية، وتثبيت المعطيات المرتبطة بالسياق العام، وبنموذج مؤسسات الريادة، وبالمحطات الأساسية للموسم الدراسي 2026-2027.

بعد ذلك، تم تنظيم رائد للتحقق من أهداف اليوم الأول، باعتماد بطاقات الحروف للإجابة السريعة عن أسئلة متعددة الاختيارات. وقد همت الأسئلة قضايا جوهرية من قبيل قراءة نتائج التعلّات، وتحديد ملمح الدخول للمؤسسات المنخرطة، والعلاقة بين خارطة الطريق والرؤية الاستراتيجية، وطبيعة نموذج مؤسسات الريادة. وتمت مناقشة الإجابات الصحيحة بعد عرضها، بما سمح بتصحيح التمثلات وتوحيد الفهم قبل الانطلاق في محاور اليوم الثاني.

دلالة تربوية: اعتماد رائد تحقق في بداية اليوم الثاني لم يكن نشاطا شكليا، بل ممارسة للتقويم التكويني تتيح للموخر الوقوف على مدى تملك المشاركين لمضامين اليوم السابق، وتسمح ببناء اليوم الجديد على قاعدة فهم مشتركة.

3. برنامج اليوم الثاني ومحاوره الكبرى

تم تقديم برنامج اليوم الثاني بوصفه يوما مخصصا لفهم مبررات اعتماد برنامج الدعم المكثف، وتحديد مكونات برنامج دعم التعلّات الأساس، ثم تعميق الاشتغال على رائد الموضوعة باعتباره أداة مركزية في هندسة الدعم.

المحور	المضامين الأساسية
المحور الأول	لماذا اعتماد برنامج للدعم المكثف للتعليمات الأساس؟ وضعية التعليمات، الهدف العام، الدعم العلاجي والوقائي، وموقع الدعم المكثف في نموذج مؤسسات الريادة
المحور الثاني	ما هو برنامج دعم التعليمات الأساس؟ التعليمات المستهدفة، المبادئ الأساسية، مراحل الأجرأة، ومحطات التقويم خلال فترة الدعم
المحور الثالث	ما هو رانز الموضوعة؟ تعريفه، الفرق بينه وبين التقويم التشخيصي، خصائصه، شروط تكييفه، توصيفه، هيكلته، وظروف تمريره

4. المحور الأول: لماذا اعتماد برنامج للدعم المكثف للتعليمات الأساس؟

○ الورشة الأولى: الوضعية الراهنة للتعليمات

افتتح المحور الأول بورشة تطبيقية حول الوضعية الراهنة للتعليمات، استهدفت مقارنة الأداء الحقيقي للمتعلمين مع ملامح الدخول المرتبطة بالمستويات الدراسية، والوقوف على الوضعية الفعلية للتعليمات الأساس بالمدرسة المغربية. وقد انطلق المشاركون من وضعيات عملية في اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات، قصد استحضار الفرق بين ما يُفترض أن يكون المتعلم قادرا عليه في مستوى دراسي معين، وما تكشفه الممارسة الميدانية فعليا.

في اللغة العربية، تم تقديم نص قرائي موجّه للمستوى الخامس ابتدائي، وطلب من المشاركين تحديد المستوى الدراسي المعني بالسؤال، ثم تقدير نسبة المتعلمين القادرين على قراءة فقرة بطلاقة انطلاقا من تجربتهم داخل الفصول الدراسية. وقد أبرزت المعطيات أن نسبة مهمة من المتعلمين لا تتمكن من قراءة فقرة من 30 كلمة، رغم أن الأداء المتوقع في المستوى الخامس هو القدرة على قراءة نص أطول وأكثر تركيبا.

وفي اللغة الفرنسية، انطلق الاشتغال من نص خاص بالمستوى الخامس ابتدائي، مع دعوة المشاركين إلى تقدير نسبة المتعلمين القادرين على قراءته بنجاح. وأظهرت المناقشة وجود صعوبات واضحة على مستوى قراءة النصوص البسيطة، مما يؤكد أن التعثر لا يقتصر على مادة دون أخرى، بل يمتد إلى مهارات القراءة الأساسية في اللغتين.

أما في الرياضيات، فقد تم الاشتغال على عملية قسمة عدد من ثلاثة أرقام على عدد من رقم واحد، مع استحضار المستوى الدراسي المتوقع لهذه المهارة. وقد بينت المعطيات أن نسبة المتعلمين القادرين على إنجاز عملية قسمة بسيطة تبقى محدودة، وهو ما يكشف عن امتداد التعثر إلى العد والحساب والعمليات الأساسية.

المجال	الأداء المتوقع	مؤشرات الأداء الحقيقي المقدمة في العرض
اللغة العربية	قراءة نص مناسب للمستوى الخامس ابتدائي	حوالي 23% قادرون على قراءة فقرة من 30 كلمة، مقابل 77% غير قادرين
اللغة الفرنسية	قراءة نص بسيط مناسب للمستوى الخامس ابتدائي	حوالي 30% قادرون على قراءة النص، مقابل 70% غير قادرين
الرياضيات	إنجاز عملية قسمة بسيطة	حوالي 13% قادرون على إنجاز عملية قسمة بسيطة، مقابل 87% غير قادرين

خلاصة الورشة الأولى: تصورنا لحجم التعثر لا يتوافق دائما مع واقع التعليمات الفعلي داخل المؤسسات التعليمية، إذ توجد هوة واضحة بين ملمح الدخول المتوقع حسب المستويات الدراسية ومستوى الأداء الحقيقي لفئة عريضة من المتعلمين.

○ الورشة الثانية: أثر الدعم المكثف وإمكانية تجاوز التعثرات

بعد تشخيص الوضعية الراهنة، انتقل العرض إلى مسألة إمكانية تجاوز هذه التعثرات العميقة، حيث تم تقديم أمثلة تبين التطور المسجل بعد الدعم في نسب التحكم في التعلّيمات الأساس، خاصة في قراءة الكلمات، وعملية الطرح، وقراءة الفقرة. وقد أظهرت هذه الأمثلة أن الدعم المكثف يمكن أن يحقق نموا ملموسا في مستويات التحكم، وأن التدخل المنظم والمبني على مستوى الأداء الحقيقي للمتعلم قادر على إحداث أثر ظاهر في زمن محدد. وقد خلصت هذه المحطة إلى أن الدعم المكثف حقق تطورا ملموسا في نسب التحكم في التعلّيمات الأساس في المواد الثلاث، مع إبراز أثر خاص في الرياضيات تجاوز أربعة أضعاف وفق المعطيات المعروضة، مما يعزز مشروعية الاستثمار في برنامج دعم مكثف قائم على التقويم، والتجميع المعقلن، والمواكبة الدقيقة.

5. الهدف العام من برنامج دعم التعلّيمات الأساس:

تم تقديم الهدف العام من برنامج دعم التعلّيمات الأساس باعتباره دعما موجهًا إلى معالجة التعثرات العميقة في المهارات الأساسية في القراءة باللغتين العربية والفرنسية، وفي العد والحساب في الرياضيات. ولا ينظر البرنامج إلى الدعم بوصفه نشاطا إضافيا هامشيا، بل باعتباره مرحلة مؤسسة لإعادة بناء التعلّيمات على قاعدة صلبة تُمكن المتعلم من مواصلة مساره الدراسي بثقة أكبر.

نوع الدعم	الفئة المستهدفة	الغرض التربوي
الدعم العلاجي	المستويات من الثاني إلى السادس	معالجة التعثرات العميقة المتراكمة عبر السنوات الدراسية، وتسريع وتيرة استدراك التعلّيمات الأساس
الدعم الوقائي الاستباقي	المستوى الأول	ضمان انطلاقة سليمة وإرساء متين للتعلّيمات على أسس صلبة منذ بداية المسار الدراسي
الدعم الوقائي والإغناء	المتعلمون المتحكمون في تعلّياتهم الأساس من باقي المستويات	تثبيت المكتسبات الأساسية وإغناؤها وتعزيز مسار التميز

كما تم إبراز موقع الدعم المكثف داخل نموذج مؤسسات الريادة، باعتباره مرحلة أساسية في بداية السنة الدراسية، تليها مرحلة الدعم الممتد، ثم التدريس الفعال وإرساء الموارد. ويعني ذلك أن الدعم المكثف لا يشتغل بمعزل عن باقي مكونات النموذج، بل يمثل بوابة لضبط وضعية الانطلاق والانتقال إلى التعلم الجديد وفق أسس أكثر وضوحا.

6. المحور الثاني: ما هو برنامج دعم التعلّيمات الأساس؟

○ التعلّيمات الأساس المستهدفة

انطلقت الورشة الثانية من عصف ذهني حول التعلّيمات الأساس التي ينبغي استهدافها خلال مرحلة الدعم المكثف، حيث تم تنظيم المشاركين في مجموعات عمل حسب المادة، ثم حصر التعلّيمات الأساسية ومناقشة المنتج. وقد تم التأكيد على أن التعلّيمات الأساس هي تعلّيمات محورية لبناء وتعزيز التعلّيمات اللاحقة، وتعرف ترددا عاليا في مختلف الوضعيات التعليمية والحياتية اليومية، وتشكل قاعدة مرجعية لضمان نجاح المسار الدراسي للمتعلم.

المادة	التعلّيمات الأساس المستهدفة
اللغة العربية	فك الشفرة، الطلاقة، الفهم
اللغة الفرنسية	Le déchiffrement, la fluidité, la compréhension.
الرياضيات	الأعداد من 0 إلى 999 999، العمليات الأربع، حل المسائل

وقد تم التنبيه إلى أن مدى التحكم في هذه التعلّيمات يقاس بواسطة رائز الموضوعة، مما يجعل الرائز مدخلا ضروريا لتحديد نقطة الانطلاق الحقيقية لكل متعلم ولكل مجموعة دعم.

○ المبادئ الأساسية لبرنامج الدعم

قدم العرض المبادئ الأساسية التي توجه برنامج دعم التعلّات الأساس، وتضمن انسجام أنشطته مع حاجات المتعلمين الفعلية. وتتمثل هذه المبادئ في الانطلاق من المستوى المناسب للمتلمين، وتسريع وتيرة التعلم، والبساطة، والإسناد والمواكبة، والتحفيز عبر ترصيد النجاحات البسيطة، والتعلم الممتع القائم على الحركة والمناولة، ثم التقويم والتتبع الدائمين لتحقيق التعلم.

- انطلاق أنشطة التعلم من المستوى المناسب للمتلمين، لا من المستوى الدراسي المفترض فقط.
- تسريع وتيرة التعلم من خلال أنشطة مركزة وذات أثر مرتفع.
- اعتماد البساطة في التعليمات والوسائل والأنشطة.
- توفير الإسناد والمواكبة المستمرة للمتلمين والميسرين.
- تحفيز المتلمين عبر ترصيد النجاحات البسيطة والمتدرجة.
- إدماج التعلم الممتع القائم على الحركة والمناولة والتفاعل.
- اعتماد التقويم والتتبع الدائمين لتحقيق من التعلم وتوجيه التدخل.

○ مراحل إجراء برنامج الدعم

تم تقديم مراحل إجراء برنامج دعم التعلّات الأساس باعتبارها سلسلة مترابطة من العمليات المعدة سلفا عبر منظومة مسار، تبدأ بالموضوعة وتنتهي بالرائز البعدي. وتبرز أهمية هذه المراحل في كونها تنقل الدعم من تدخل عام إلى تدخل منظم مبني على معطيات دقيقة.

الترتيب	المرحلة	الغاية
1	رائز الموضوعة القبلي	تحديد المستوى الحقيقي لأداء المتلمين قبل بداية الدعم
2	تكوين مجموعات الدعم	تجميع المتلمين في مجموعات متقاربة المستوى وعالية التجانس
3	تحديد مسارات وأهداف الدعم	ربط كل مجموعة بالمسار والأهداف الملائمة لمستوى أدائها
4	بلورة خطة الدعم	تخطيط أنشطة الدعم وفق حاجات المجموعات
5	إجراء خطة الدعم	تنفيذ الأنشطة داخل الفضاءات الزمنية والتنظيمية المخصصة
6	التصديق على اللبانات	التحقق من التحكم في المهارات المستهدفة قبل الانتقال
7	رائز الموضوعة البعدي	قياس الأثر وتحديد وضعية المتلم بعد فترة الدعم

○ محطات التقويم خلال فترة الدعم

تم التمييز بين ثلاث محطات تقويمية أساسية خلال فترة الدعم: روائز موضوعة قبل بداية الدعم، وروائز للتتبع والتصديق على اللبانات أثناء الدعم، ثم روائز موضوعة بعدية في نهاية فترة الدعم. ويضمن هذا التنظيم جعل التقويم حاضرا في بداية التدخل وأثناءه ونهايته، بدل الاقتصار على لحظة واحدة معزولة.

محطة التقويم	زمن الإنجاز	الوظيفة
روائز موضوعة قبلية	قبل بداية الدعم	تحديد مستوى الانطلاق وتكوين مجموعات الدعم
روائز التتبع والتصديق على اللبانات	أثناء الدعم	التحقق من التقدم وضبط الانتقال بين اللبانات
روائز موضوعة بعدية	في نهاية فترة الدعم	قياس الأثر وتحديد مستوى التحكم المحقق

7. المحور الثالث: ما هو رانز الموضوعة؟

○ ورشة رانز الموضوعة وأهمية التقويم في اتخاذ القرار:

افتتح المحور الثالث بورشة تفاعلية حول رانز الموضوعة، هدفها التعرف على أهمية التقويم في مسار اتخاذ القرارات. وقد اعتمدت الورشة وضعية تقريبية تتمثل في وصول مريض إلى غرفة المستعجلات، وطلب من المشاركين تحديد التدخل ذي الأولوية، وبأية وسيلة، ومن الطرف المؤهل للقيام به. وساعد هذا التشبيه على بناء مماثلة بين حالة المريض الذي يحتاج إلى تشخيص سريع ودقيق، وحالة المتعلم الذي يعاني من تعثر دراسي عميق ويحتاج إلى أداة دقيقة تكشف مستوى أدائه الحقيقي قبل اقتراح الدعم المناسب. وقد مكنت هذه الورشة من إبراز أن أي تدخل تربوي غير مبني على تقويم دقيق قد لا يستجيب للحاجة الفعلية للمتعلم، تماما كما أن العلاج غير المبني على تشخيص واضح قد لا يحقق الأثر المطلوب.

○ تعريف رانز الموضوعة:

تم تعريف رانز الموضوعة باعتباره أداة تقييم لتحديد المستوى الحقيقي لأداء المتعلم، تهدف إلى الكشف عن التعلّات الأساس التي يتحكم فيها بثقة كبيرة ولا يحتاج مجهودا إضافيا لتذكرها. وتُستثمر نتائج الرانز في موضوعة المتعلم في مستواه الحقيقي، بما يسمح بتفقيء المتعلمين حسب مستويات أدائهم ضمن مجموعات دعم مقارنة المستوى وعالية التجانس.

جوهر رانز الموضوعة: لا يبحث الرانز عن كل تفاصيل التعثر، بل يحدد المستوى الآمن الذي يتحكم فيه المتعلم، حتى ينطلق الدعم من نقطة مناسبة لا من افتراضات عامة مرتبطة بالمستوى الدراسي.

○ الفرق بين رانز الموضوعة و رانز التقويم التشخيصي:

تم التوقف مطولا عند الفرق بين رانز الموضوعة و رانز التقويم التشخيصي، نظرا لوجود لبس شائع بينهما. فالتقويم التشخيصي يرتبط غالبا بمستوى دراسي معين ويهدف إلى كشف التعثرات التفصيلية ومواطن الخطأ، بينما يركز رانز الموضوعة على التعلّات الأساس المفاتيح، ويهدف إلى تحديد المستوى الحقيقي للتحكم قصد تشكيل مجموعات دعم مقارنة المستوى.

المحور	رانز التقويم التشخيصي	رانز الموضوعة
التوقيت	قبلي، ينجز قبل الشروع في الدعم أو التعلم الجديد	قبلي وبعدي، ينجز لتحديد مستوى الأداء قبل وبعد فترة الدعم
الوظيفة	الكشف عن وضعية التعلّات السابقة وتحديد التعثرات	الكشف عن المستوى الحقيقي للتعلّات الأساس
الارتباط بالمستوى	مرتبط بمستوى دراسي محدد	غير مرتبط بمستوى دراسي معين، بل بسلم متدرج للتحكم
مجال القياس	تغطية أوسع للتعلّات السابقة	يركز على التعلّات الأساس المفاتيح
طريقة الاستثمار	بناء خطة علاجية دقيقة حسب حاجات المتعلم	تجميع المتعلمين في مجموعات دعم ذات مستوى أداء متقارب
خطة الدعم	قد تكون فردية أو خاصة حسب الحاجيات	خطة دعم موحدة موجهة لمجموعة دعم لها نفس مستوى الأداء

○ خصائص رانز الموضوعة:

تم تقديم خصائص رانز الموضوعة باعتباره رانزا شفويا، فرديا، موحدا، سريعا، معبرا، بسيطا، ومرصوفا مع مستويات الأداء، كما يتم تمرير المواد الثلاث في جلسة واحدة. وتمت الإشارة إلى أن الرانز يمكن من تجميع النتائج مباشرة بعد التمرير، وتقيء المتعلمين، وتشكيل مجموعات دعم عالية التجانس.

- رائز شفوي مباشر يسمح بملاحظة أداء المتعلم لحظة الإنجاز.
- يمرر بشكل فردي لضمان دقة الحكم على مستوى الأداء.
- موحد ومميعر حتى تكون النتائج قابلة للاستثمار الجماعي.
- سريع وبسيط لتسهيل تمريره على أعداد كبيرة من المتعلمين.
- مرصوف مع مستويات الأداء ومصمم في شكل سلم متدرج للموضوعة.
- يقوم المواد الثلاث في جلسة واحدة، مع تسجيل النتائج مباشرة بعد التمرير.

○ شروط تكييف رائز الموضوعة:

أكد العرض أن رائز الموضوعة موحد بالنسبة لجميع التلاميذ، وأن التكيف لا يغير مضمون الرائز ولا أهدافه، بل يهتم الخصائص المادية وظروف الولوج إليه، خاصة بالنسبة للمتعلمين الذين يحتاجون إلى تيسيرات محددة. ومن أمثلة ذلك تكبير الخط، تخصيص صفحة لكل سؤال، تمديد وقت التمرير، تمرير الرائز بوجود مرافق، أو تكيف مدخل الرائز حسب الحاجة باعتماد مدخل أدنى من المعتمد.

8. توصيف رائز الموضوعة حسب المواد

تم تقديم توصيف رائز الموضوعة في المواد الثلاث المعنية بالدعم: الرياضيات، اللغة العربية، واللغة الفرنسية. ويقوم الرائز في كل مادة على أسئلة متدرجة تشكل سلما للموضوعة، مع إدراج أسئلة تكميلية لرصد التحكم في بعض المهارات، مثل المسألة في الرياضيات والفهم في اللغتين، باعتبارها مستويات أداء لا تؤثر دائما في قرار الموضوعة.

○ رائز الموضوعة في مادة الرياضيات

مستوى الأداء	توصيف السؤال
رقم واحد	قراءة الأرقام من 0 إلى 9
رقمان	قراءة ثمانية أعداد من 10 إلى 99
الجمع	إنجاز عمليتي جمع بالاحتفاظ
الطرح	إنجاز عمليتي طرح بالمبادلة
الضرب	إنجاز عمليتي ضرب رقم في رقمين
القسمة	إنجاز عمليتي قسمة، مع الاكتفاء بالخارج الصحيح وإن كانت القسمة غير مضبوطة
المسألة	مسألتان من اختيار من متعدد في المستوى الثاني، ومسألة من خطوة واحدة في المستويات من الثالث إلى السادس

وقد تم التأكيد على أن سؤال المسألة في الرياضيات جزء من الرائز، لكنه ليس مستوى موضوعة، بل مستوى أداء يسجل على إثره المتعلم متحكما أو غير متحكم. ولا يؤثر حل المسألة على قرار الموضوعة، وإنما يمنح معطيات خاصة يمكن استثمارها لاحقا في تتبع تطور أداء المتعلمين في حل المسائل خلال فترات إرساء الموارد.

○ رائز الموضوعة في اللغة العربية

مستوى الأداء	توصيف السؤال
الحرف	قراءة ثمانية حروف مختلفة
الكلمة	قراءة ثماني كلمات من مقطعين إلى أربعة مقاطع
الفقرة	قراءة فقرة من 25 إلى 30 كلمة
الأقصوصة	قراءة أقصوصة من 70 إلى 75 كلمة
الفهم	الإجابة عن سؤالي فهم ضمني بصيغة الاختيار من متعدد

تمت الإشارة إلى أن سؤال الفهم في اللغة العربية يعد مؤشرا للأداء وليس مستوى مستقلا للموضوعة. ويوجه المتعلم إلى قراءة سؤالي الفهم والإجابة عنهما وفق شروط محددة، وتستثمر المعطيات لاحقا في تتبع تطور أداء المتعلمين في الفهم القرائي.

التنبيه إلى ضرورة طبع الروائز بعدد الأساتذة، وتكليف أساتذة بالسهر على سلامة المتعلمين وتيسير مرورهم إلى فضاء التمرير، ثم مسك النتائج على مسار في نهاية كل يوم.

10. نشاط المصحة: تقريب وظيفة الرائز من خلال لعب الأدوار

تضمن العرض ملحقا خاصا بلعبة المصحة، وهي وضعية تقوم على لعب الأدوار داخل مستعجلات مصحة، حيث يتوصل كل مشارك ببطاقة تقنية سرية تشرح دوره والمواقف التي سيمثلها، ثم يحاول المشاركون الوصول إلى اتفاق حول تشخيص حالة المريض. وتم تخصيص مراحل محددة للنشاط: الاطلاع على الدور، لعب الأدوار، ثم التقاسم والتفكير في التجربة.

وتكمن قيمة هذا النشاط في تقريب وظيفة الرائز من خلال مقارنة أداة القياس في المجال الصحي بأداة التقويم في المجال التربوي. فكما يحتاج الطبيب إلى محرار أو مؤشر موضوعي يساعده على اتخاذ قرار مناسب، يحتاج الأستاذ والفريق التربوي إلى رائز موضوعة يكشف المستوى الحقيقي للمتعلمين، ويمنع اتخاذ قرارات دعم مبنية على الانطباع أو التوقع العام.

11. خلاصات اليوم الثاني

خلص اليوم الثاني من الورشات الوطنية إلى أن اعتماد برنامج الدعم المكثف للتعليمات الأساس ليس خيارا عرضيا، بل استجابة بيداغوجية مبنية على تشخيص دقيق لوضعية التعليمات، وعلى معطيات تكشف وجود فجوة بين ملمح الدخول المتوقع والأداء الحقيقي لفئة واسعة من المتعلمين.

كما أبرز اليوم الثاني أن برنامج دعم التعليمات الأساس يقوم على رؤية متكاملة تشمل الدعم العلاجي، والدعم الوقائي، وتثبيت مكتسبات المتعلمين المتحكمين في التعليمات الأساس، مع ربط كل ذلك بموقع الدعم المكثف داخل نموذج مؤسسات الريادة.

وقد تم تعميق الفهم العملي لرائز الموضوعة بوصفه أداة مركزية لتحديد مستوى الأداء الحقيقي، وتكوين مجموعات دعم متقاربة المستوى، وضمان انطلاق الدعم من حاجات فعلية لا من افتراضات عامة. كما تم التمييز بين رائز الموضوعة ورائز التقويم التشخيصي، وتحديد خصائص الرائز وشروط تكييفه وتوصيفه حسب المواد الثلاث، ثم ضبط شروط تمريره في بيئة آمنة ومنظمة.

وبذلك يكون اليوم الثاني قد وضع الأساس الإجرائي لفهم كيف يتم الانتقال من تشخيص وضعية التعليمات إلى بناء مجموعات الدعم وتبدير مساراتها، في أفق ضمان تدخل بيداغوجي منظم وفعال يرفع من تحكم المتعلمين والمتعلمين في التعليمات الأساس.